@ 76 @ $ بسم الله الرحمن الرحيم $.

(^ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين (1) هدى وبشرى للمؤمنين (2) الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهو بالآخرة هو يوقنون (3) إن الذين لا * $ تفسير سورة النمل $.

وهي مكية .

قوله تعالى : (^ طس) قد بينا معناه في السورة المتقدمة . .

وقوله : (^ تلك آيات القرآن) أي : هذه آيات القرآن . .

(^ وكتاب) أي : وآيات كتاب مبين ، وأما اشتقاق القرآن والكتاب قد بينا ، قال أهل المعاني : أظهر الآيات بالقراءة تارة ، وبالكتبة تارة أخرى ، فالآيات مظهرة بكونها كتابا ، وبكونها قرآنا . .

قوله تعالى : (^ هدى وبشرى للمؤمنين) أي : هدى من الضلالة ، وبشرى بالثواب وهو الجنة ، ويقال : الآيات هادية مبشرة . .

وقوله : (^ للمؤمنين) أي : للمصدقين . .

قوله تعالى : (^ الذين يقيمون الصلاة) إقامة الصلاة أداؤها بفرائضها وسننها ، وقيل : إقامة الصلاة حفظ مواقيتها . .

وقوله : (ويؤتون الزكاة) أي : يعطون الزكاة ، والزكاة هي زكاة المال ، وقيل : زكاة الفطر . .

وقوله : (وهو بالآخرة هو يوقنون) أي : يصدقون . .

قوله تعالى : (^ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم) الأكثرون على أنها أعمال المعصية ، وقيل : أعمال الطاعات وذلك بإقامة الدليل على حسنها . .

وقوله : (^ فهم يعمهون) أي : يتحيرون ويترددون ، ويقال : يعمون .